

**واقع استخدام معلمي مادة الاجتماعيات لتطبيقات التعلم الإلكتروني
في التدريس في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين
والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظر المعلمين**

**The Situation of Using e-Learning Applications by
Social Studies Teachers in Schools Affiliated to
Salladin Directorate of Education and the Difficulties
Facing them from the Perspective of Teachers**

م.م. نهاد ساجد عبود

Asst. Lect. Nihad Sajid Abboud

كلية الإمام الأعظم (رحمه الله) الجامعة

**The Great Imam College (may God have mercy on him)
University**

E-mail: abomar4604@gmail.com

م.م. باسم تركي عبد الله

Asst. Lect. Basim Turki Abdullah

مديرية تربية صلاح الدين

Salah al-Din Education Directorate

E-mail: bas MalkhZrjy536@gmail.com

الكلمات المفتاحية: واقع الاستخدام معلمي مادة الاجتماعيات، تطبيقات التعلم الإلكتروني.

Keywords: Reality of use by social studies teachers, e-learning applications.

الملخص

هدف البحث للتعرف على واقع استخدام معلمي مادة الاجتماعيات لتطبيقات التعلم الإلكتروني في التدريس في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين والصعوبات التي تواجههم من وجهة نظر المعلمين، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الديمغرافية، وتحقيقاً لهذا الهدف تم تطوير أداة البحث والمكوّنة من (33) فقرة، جرى التحقق من صدقها وثباتها، وتم تطبيقها على عينة تكوّنت من (290) معلماً ومعلمة من معلمي مادة الاجتماعيات في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين، وقد أظهرت النتائج درجة استخدام معلمي المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين لتطبيقات التعلم الإلكتروني في التعليم من وجهة نظرهم جاءت متوسطة، بينما جاءت الصعوبات التي واجهت معلمي مادة الاجتماعيات أثناء استخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني بمستوى مرتفع، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام معلمي مادة الاجتماعيات لتطبيقات التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير (الجنس)، ولصالح المعلمات الإناث، وبحسب متغير (سنوات الخبرة التدريسية)، ولصالح فئة الخبرة (أدنى من 5 سنوات)، بينما لم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية راجعة لمتغير (المؤهل العلمي) على واقع الاستخدام لتطبيقات التعلم الإلكتروني، وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة بتوصيات، منها ضرورة تعزيز وتنمية قدرات معلمي مادة الاجتماعيات على استخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني من خلال عقد الدورات التدريبية المتعلقة بذلك.

Abstract

This study aims at identifying the reality of social studies teachers' usage of e-learning applications in teaching at the schools of Saladdin directorate of education and the difficulties facing them from the perspective of teachers and the relationship of that with demographic variables. In order to achieve the study objectives, the researcher developed the study instrument that consisted of (33) items; its validity and reliability were verified. The study instrument was applied to a sample that consisted of (290) male and female teachers of social studies in the schools of Saladdin directorate of education/ Iraq. The results showed that the degree of social studies teachers' usage of e-learning applications in teaching at the schools of Saladdin directorate of education from the perspective of teachers was medium, whereas the difficulties faced by social studies teachers in using e-learning applications were with a high degree. The results revealed that there are statistically significant differences in the degree of social studies teachers' usage of e-learning applications attributed to the variable of gender in favor of the female teachers, and to the impact of the variable of (years of experience) in favor of (less than 5 years), while the results revealed that there is no impact for the variable of educational qualification on the reality of using the applications of e-learning.

In the light of the results, the study recommended the necessity of promoting and developing the capabilities of social studies teachers in using the applications of e-learning by holding relevant training courses.

خلفية البحث وأهميته

المقدمة

نعيش اليوم في عصر التطور التكنولوجي والانفجار المعرفي، خاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مما أوجب على المؤسسات التعليمية أن تواكب هذه التطورات التكنولوجية، التي أظهرت أنماط تعليمية جديدة، منها التعلم الإلكتروني، والتي تظهر أهميته في القدرة على تعزيز التواصل بين الطلبة أنفسهم وبين الطلبة والمعلمين، وسهولة الوصول إلى المعلومات والموارد التعليمية، والتكيف مع أساليب التعلم الحديثة، التي تشجع على التعلم الذاتي، وقدرته على توفير المناهج بصورة تفاعلية وسهلة، وتعدد طرق التقييم بالحصول على المعلومات بسهولة وسرعة، بالإضافة إلى مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة وسهولة إنشاء المحتوى التعليمي وأنشطة تعليمية (الشمري، 2007).

والتعلم الإلكتروني يجعل عملية التعلم أكثر سهولة؛ لأنه يقلل من صعوبات الاتصال بين المتعلم والمعلم، ويحقق التفاعل والتعاون بين المتعلمين من خلال تبادل الخبرات ومشاركة المعرفة (محمود، 2012)، كما يساهم في تنمية التفكير والقدرات الإبداعية لدى المتعلم، ويزيد من نشاط الطلبة في تعلم المادة التعليمية؛ لأنه يعتمد على أسلوب حل المشكلات؛ كونه يزيد من فرصة اعتمادهم على أنفسهم، ويوفر محتوى تعليمي بصيغ مختلفة كمقاطع الفيديو والرسومات، والكتب الإلكترونية، وغيرها، ويُسهل حرية التواصل مع المعلم في أي وقت وبوسائل مختلفة مثل البريد الإلكتروني (شحاده، 2009).

وبناء على أهمية التعلم الإلكتروني فإنه يمكن أن نشير إلى الأهداف التي يمكن أن يحققها هذا النوع من التعلم، من خلال إكساب المعلمين والطلبة المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة وتقنيات الاتصال والمعلومات لكي يواكب التطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والذي بدوره يخلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال استخدام تقنيات إلكترونية جديدة، بالإضافة إلى دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمشرفين من خلال تبادل الخبرات التربوية والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة كالبريد الإلكتروني والمحادثة والفصول الافتراضية (الاحمري، 2015).

ويُعد المعلم أحد العناصر المهمة التي يقوم عليها نظام التعلم الإلكتروني، فهو مسؤول عن إعداد جيل قادر على استخدام التكنولوجيا الحديثة والتعامل معها؛ فقد أصبح المعلم في ظل هذا النوع من التعلم مطالبًا بممارسة العديد من الأدوار الحديثة؛ مما يعني ضرورة امتلاك المعلم المهارات الفنية والتربوية والخبرات السابقة التي تسمح له بالتعامل مع نظام التعلم القائم على استخدام تقنية الحاسوب، والإنترنت بكل سهولة (العجروش، 2018)، فعليه توظيف تطبيقات

التعلم الإلكتروني في تصميم وتنفيذ وتقييم عملية التعلم، وهذا يختلف تماماً عن دور المعلم سابقاً، والذي يقتصر على التلقين، ومن هنا أصبحت عملية إعداد المعلم لتوظيف التقنيات الحديثة مطلباً علمياً ومهنياً، وأصبح استخدام الأجهزة والمعدات في تصميم التعليم وتنفيذها وتقويمها أمراً حتمياً للمعلم (الدليمي، 2015).

مشكلة البحث وأسئلته:

يُعد الاهتمام بتنمية القدرات التكنولوجية للمعلمين بشكل عام وللمعلمي مادة الاجتماعيات بشكل خاص في التدريس أحد الأهداف التربوية التي تسعى وزارة التربية في العراق لتحقيقها، لما له من انعكاسات إيجابية على تحسين مستوى أداء الطالب، ورفع كفاءة وقدرة المعلم على أداء مهامه التربوية والتنوع في استخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني الحديثة التي تعمل على تنمية المهارات المتصلة بمادة الاجتماعيات لدى الطلبة.

ولقد حثت الدراسات التربوية الحديثة على ضرورة استخدام استراتيجيات تكنولوجية وتطبيقات متطورة؛ من أجل التنوع في عملية التّعلم، ومن الممكن أن يصبح التعلم في العراق مستقبلاً يعتمد اعتماداً كلياً على تطبيقات التّعلم الإلكتروني الواسعة، فلا بد للمعلمين بشكل عام ومعلمي مادة الاجتماعيات بشكل خاص من استخدام تطبيقات التّعلم الإلكتروني بكفاءة عالية؛ خاصة في مثل هذه الظروف التي مرّ بها العراق وكل دول العالم من انتشار لوباء كورونا والتي ألزمت المعلمين باستخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني لإكمال عملية التعلم عن بعد، وحتى إن عادت الظروف الصحية والتعليمية إلى طبيعتها؛ فإن التعلم الإلكتروني أصبح جزءاً لا يتجزأ من عملية التربية والتعليم، ولذلك عمد الباحثان على إجراء هذا البحث لمعرفة واقع استخدام معلمي مادة الاجتماعيات لتطبيقات التعلم الإلكتروني في التدريس والصعوبات التي تواجههم أثناء استخدامها من وجهة نظرهم، وبالتحديد فإن هذا البحث يحاول الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما واقع استخدام معلمي مادة الاجتماعيات لتطبيقات التعلم الإلكتروني في التدريس في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين من وجهة نظر المعلمين؟
2. هل توجد فروق دالة إحصائية في واقع استخدام معلمي مادة الاجتماعيات لتطبيقات التعلم الإلكتروني في التدريس في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي)؟
3. ما الصعوبات التي واجهت معلمي مادة الاجتماعيات أثناء استخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني في التدريس في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين من وجهة نظر المعلمين؟

أهمية البحث: يكتسب هذا البحث أهميته من ناحيتين:

أولاً: الأهمية النظرية: تنطلق أهمية البحث من أهمية مادة الاجتماعيات ودوره المهم في تربية النشء على حب الوطن والتضحية من أجله، كما شكل هذا البحث إضافة علمية حول واقع استخدام معلمي مادة الاجتماعيات لتطبيقات التعلم الإلكتروني في التدريس.

ثانياً: الأهمية العملية: يمكن أن تفيد نتائج هذا البحث المعلمين والمعلمات والمسؤولين والمشرفين في وزارة التربية في تحديد الصعوبات التي تواجه معلمي مادة الاجتماعيات في استخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني في التدريس والعمل على معالجتها.

أهداف البحث: هدف البحث إلى معرفة واقع استخدام معلمي مادة الاجتماعيات لتطبيقات التعلم الإلكتروني في تدريس مادة الاجتماعيات، وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات الديمغرافية، والكشف عن الصعوبات التي واجهت معلمي مادة الاجتماعيات أثناء استخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني في تدريس مادة الاجتماعيات.

حدود البحث ومحدداته: تمثلت حدود البحث فيما يلي:

1. الحدود الزمانية: تم تطبيق هذا البحث خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (2020/2021).

2. الحدود المكانية: المدارس الابتدائية التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين/العراق.

3. الحدود البشرية: معلمو ومعلمات مادة الاجتماعيات في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين.

4. الحدود الموضوعية: يقتصر البحث على معرفة واقع استخدام معلمي مادة الاجتماعيات لتطبيقات التعلم الإلكتروني في تدريس مادة الاجتماعيات والصعوبات التي واجهتهم.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية: استخدمت الدراسة المصطلحات الآتية:

واقع استخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني: يُعرف إجرائياً بأنه: دراسة الوضع الحالي لاستخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين من خلال معرفة واقع استخدام معلمي مادة الاجتماعيات لتطبيقات التعلم الإلكتروني في التدريس.

تطبيقات التعلم الإلكتروني: وتعرف بأنها وسائل للتعليم باستخدام آليات الاتصال الحديثة، مثل أجهزة الحاسوب والشبكات والوسائط المتعددة من أجل إيصال المعلومة للمتعلمين في وقت أسرع وكلفة أقل، وبطريقة تُمكن من إدارة العملية التعليمية وقياس وتقييم أداء المتعلمين" (عبد المجيد والعاني، 2015).

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنها: هي أدوات تعمل بواسطة شبكة الإنترنت والتي تستخدم للتدريس بشكل عام مثل: أنظمة التعلم الإلكتروني (المنصات التعليمية)، والمدونات التعليمية واليوتيوب والواتساب، والفيس بوك، والبريد الإلكتروني، وغيرها من التطبيقات. معلمو مادة الاجتماعيات: هم الأفراد الذين يعملون في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين ويحملون درجة البكالوريوس في التاريخ أو الجغرافيا كحد أدنى يؤهلهم لتدريس مادة الاجتماعيات للمراحل الأساسية والثانوية.

الإطار النظري:

اهتمت جميع الدول بإعداد المعلم وتأهيله وتدريبه، ولم يعد المعلم ملقناً للمعرفة بل مهياً لجو تعليمي يكون فيه المتعلم فعالاً في اكتشاف المعرفة النظرية وتنظيمها، وتحولها الى ممارسات يمكن توظيفها في الحياة العملية، خصوصاً بعد انتشار جائحة كورونا التي فرضت واقع تعليمي جديد على العملية التعليمية بشكل عام.

يحتل معلم الدراسات الاجتماعية مكانة مركزية في العملية التربوية بسبب طبيعة المواد التي يدرسها، واتساع مجالاتها، والنتائج التعليمية التي يطلب منه تحقيقها من خلالها، ولكي يستطيع معلم الاجتماعيات الوفاء بمسؤولياته وأدواره، فلا بد من امتلاك الكفايات المهنية التي تساعده في اداء عمله، والتي تتطلب منهم الاعداد الاكاديمي والاعداد الفني أو المهني، والدراسة العلمية المتخصصة والتدريب الميداني، لتحقيق الاهداف الآتية: (خضر، 2014).

- اكتساب الثقافة العامة.

- اكتساب المعرفة العلمية والاكاديمية الواسعة في تخصص الاجتماعيات.

- أكسابهم مهارات كافية تمكنهم من القيام بالأدوار التي يتطلبها عملهم.

- معرفتهم بأساليب البحث العلمي في تخصص الاجتماعيات.

- معرفتهم بسلوكيات الطلاب المنوي تعليمهم.

ميدان دراسة مادة الاجتماعيات:

يشتمل كتاب مادة الاجتماعيات، للمرحلة الابتدائية والمقرر من قبل وزارة التربية العراقية، على عدة ميادين منها :

أولاً: التاريخ (History)

هو معرفة أحوال الطوائف وبلدانهم ورسومهم وعاداتهم وطبائع اشخاصهم أنسابهم ووفياتهم الى غير ذلك، لذا يتيح لنا دراسة التاريخ الاطلاع على نواحي الحياة المختلفة التي يحياها المجتمع من سياسية واجتماعية واقتصادية وفنية، فهو السبيل الى معرفة أخبار ما مضى

من الامم، وقال القرماني في معنى على التاريخ : لولا التاريخ لماتت معرفة الدول بموت ملوكها، وخفي عن الاواخر عرفان حال سلوكها (ال خليفة، 2005).

ثانياً: الجغرافيا (Geography)

تتميز الجغرافيا بالازدواجية فهي تشتمل على جانبين (طبيعي و بشري):

- الجغرافيا الطبيعية: تتضمن دراسة العناصر الطبيعية للبيئة كالسطح والمناخ والنبات، والتي لم يتدخل الانسان في ايجاد هذه المظاهر على سطح الارض.
- الجغرافيا البشرية: تتضمن دراسة المظاهر الحضارية المختلفة التي أوجدها الانسان على سطح الارض مثل: مظاهر العمران، ووسائل النقل ولموصلات، ومختلف الثروات الاقتصادية، والظواهر السياسية المتنوعة. ويعد تفاعل الانسان مع بيئته جوهر الاستقصاء الجغرافي الذي يرمي الى فهم طبيعة العلاقات بين الانسان وبيئته.

ثالثاً: التربية الوطنية (Civic Education)

تعنى بإعداد الإنسان للحياة إعداداً ينسجم مع القيم الدينية والاجتماعية والقومية والانسانية السائدة في مجتمعه، وهي بالتالي تركز على القيم التي يجب أن يكتسبها الفرد حتى يكون مواطناً صالحاً يؤدي دوره كاملاً في خدمة نفسه ووطنه أمته والحفاظ على مقدرات الوطن.

وهنا نود أن نبين بأن انتقال التدريس من النظام التقليدي الى التعليم الالكتروني، أضاف عبئاً اضافي على معلم الاجتماعيات في اىصال المادة العلمية بعد أن فقد ميزة الاتصال المباشر الواقعي مع طلبته والانتقال الى التواصل الافتراضي باستخدام تكنولوجيا الاتصال الحديثة.

يُعد التعلم الإلكتروني من أبرز النتائج التي وصل إليها العصر الحديث، حيث جذب اهتمام عدد كبير من المربين والباحثين في مجال تكنولوجيا التعليم. ويُعرف التعلم الإلكتروني بأنه "استخدام الوسائط الإلكترونية داخل المؤسسات التعليمية لنقل المحتوى التعليمي للطلاب داخل وخارج المؤسسة، من أجل تدريب الطلاب على الاستقلال وتحقيق تكافؤ الفرص التعليمية" (خضر، 2013). ويُعرفه (علي وحسون 2009) بأنه "العمل على توفير مجموعة من البرامج التعليمية من خلال الوسائط الإلكترونية المختلفة بطريقة متزامنة أو غير متزامنة عبر الإنترنت".

وقد مثل التعلم الإلكتروني في العصر الحديث نواة جديدة للمعلمين في التعامل مع التقنيات التي وفرت عليهم الجهد والوقت، إذ أصبح التعليم غير مرتبط بمكان أو وقت معين، بل أصبح متاحاً في كل الأوقات، مما يسهل على المتعلم الرجوع إلى المادة التعليمية عندما يحتاجها (Sadik، 2007).

لهذا أصبح من الضروري على المعلم من استخدام الوسائل والتقنيات التعليمية الحديثة في التدريس؛ وذلك ليس كونها زوائد زخرفية للعلم داخل الصف، ولكنها استراتيجيات في تصميم



العملية التعليمية تساعد على تيسير عمليتي التعليم والتعلم وتنشيطها، وزيادة إيضاح الأفكار والمفاهيم المجردة بصورة مرئية، بغرض اثبات أكبر نسبة من إيضاح الفكرة وتصويرها ثم ثباتها في ذهن المتعلم، بناءً على المبدأ المعروف في مجال التعليم حيث كلما زاد عدد الحواس المستلمة للمعلومة من قبل الطالب زاد نسبة ثباتها في الذهن؛ على قاعدة (ليس الخبر كالمعاينة) (الجاف و الاعظمي، 2018).

لذلك أصبحت مهنة التدريس هندسة تعليمية يتم فيها تطبيق تقنيات جديدة وتكنولوجيا حديثة تتطلب المعرفة والدراية من قبل المعلمين (Able، 2005).
الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني:

توجد بعض الصفات والسمات الفلسفية الخاصة بالتعليم الإلكتروني يتميز فيها عن التعليم التقليدي منها:

- الاحساس بالمساواة: بمعنى إتاحة الفرصة للطلاب للأداء برأيه في أي وقت دون الخوف أو القلق أو الخجل؛ وذلك بسبب تعذر هذا الأمر في الدروس التقليدية بسبب كثرة أعداد الطلبة أو ضعف صوت الطالب أو ضعف الضبط الصفّي.
- سهولة الوصول للمعلم: أعطى التعليم الإلكتروني فرصة كبيرة للطالب في الوصول الى المعلم في أي وقت شاء، حتى بعد انتهاء اوقات الدوام الرسمي، للاستفسار على بعض الصعوبات التي تواجه الطالب في المنهج.
- عدم الاعتماد على الحضور الفعلي: يمتاز التعليم الإلكتروني بعدم تقيد الطالب في الحضور اليومي للمدرسة للتعلم، وبالإمكان اخذ الدروس في المنزل أو في الحقل أ في أي مكان مناسب يستطيع بها متابعة دروسه.
- الاستفادة القصوى للزمن: يتم توفير الكثير من الوقت للطالب والجهد اثناء التعليم الإلكتروني، فذهاب الطالب للمدرسة والرجوع منها يستغرق وقتاً طويلاً وجهداً كبيراً من الطالب وخاصاً عندما تكون المدرسة بعيدة عن سكن الكثير من الطلاب.
- التنوع في عرض طريقة التدريس: يتيح التعليم الإلكتروني للمعلم التنوع في طريقة عرضه للمحاضرة على الطلبة من خلال استخدام الية الصور أو مقاطع فيديو خاص بالمادة يزيد من جودة العرض وهذا الأمر من الصعوبة تطبيقه في مدارسنا الحالية لعدم توفر ابسط الوسائل التعليمية المساندة لعملية التدريس (فرج، 2005).

اهمية التعليم الالكتروني:

1. يساعد على استخدام الوسائل التقنية في التعليم من قبل المعلم مثل (الاشربة السمعية وأشرطة الفيديو والبريد الالكتروني) مما يجعل عملية التعليم أكثر متعة.
2. يحل مشكلة ازدحام الفصول الدراسية وضيق المدراس وضعف البنية التحتية للمدارس.
3. يسهم في تحسين مستوى التعليم ويزيد من فعاليته لأنه يوفر بيئة تفاعلية يكون فيها دور المتعلم ايجابياً.
4. يطور من المهارات الذاتية للمتعلمين من خلال ممارسة التعلم الذاتي والذي بدوره يساعد في تنمية معلومات ومهارات واتجاهات المتعلمين لتحقيق الاهداف التعليمية.
5. يساعد المعلم والمتعلم في تحقيق أهداف العملية التربوية المنشودة في أقل وقت وبأقل جهد.
6. تتيح للمعلم ممارسة دوره في التوجيه والارشاد ومعاونة المتعلمين ومراقبتهم والتأكد من ممارستهم للتعليم الذاتي.
7. ممارسة المتعلم لمهارات التدريس الحديثة التي تجعل دور الطالب ايجابياً في عملية التعليم الاساليب (كافي، 2009) و (الطناوي، 2016).

اهداف ومزايا التعليم الالكتروني:

1. خلق بيئة تعليمية تفاعلية من خلال تقنيات الكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.
2. إكساب التدريسيين والطلبة المهارات والكفايات اللازمة لاستعمال التقنيات التعليمية الحديثة وتقنيات الاتصال والمعلومات.
3. خلق شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية.
4. تجاوز قيود المكان والزمان في العملية التعليمية.
5. التقليل من الازدحام الإداري للمقررات الدراسية من خلال الاستفادة من الوسائل والادوات الالكترونية ايصالها.
6. سرعة نقل المعلومات الدراسية الى الطلبة بالاعتماد على تقنية الاتصالات.
7. مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتمكنهم من اتمام عمليات التعلم في بيئات مناسبة.
8. المرونة في اعطاء المحاضرات في اي وقت كان.
9. لا يحتاج الى قاعات دراسية او مكان مخصص (العجروش، 2017) و (الاحمري، 2015).

عيوب التعليم الالكتروني:

- انعدام التواصل البصري المباشر بين المعلم والطلبة، والاهتمام بشكل اساسي على الجانب المعرفي، الامر الذي يؤدي الى ضعف المهارات الاجتماعية لدى المتعلمين، ولا يمكن المعلمين من التعرف على مواهب وقدرات المتعلمين.
- فقدان الحوار، مما يؤثر في ذكاء المتعلم المنطقي، فمن خلال الحوار والتعامل المباشر يتدرب المتعلم على النقاش والاستماع وكيفية طرح الاسئلة واحترام الطرف الآخر.



- فرصة تعرض الطلاب للملل وعدم الاهتمام للدرس كبيرة جداً، في حالة وجود قصور من قبل المعلم في التنويع في استخدام وسائل العرض المتنوعة عند عرض الدرس على الطلبة والتي تعمل على زيادة الدافعية لدى الطلبة.
- الميل إلى العزلة وتراجع التواصل مع الآخرين؛ وهذا ما أكدته الكثير من الدراسات بهذا المجال.
- إمكانية الغش كبيرة في هذا النوع من التعليم ومن الصعوبة الحد منه خاصتاً أثناء الاختبارات الشهرية (هاشم، 2017).

معوقات التعليم الإلكتروني:

- قلة الوعي بهذا النوع من التعليم في مجتمعنا وبالتالي ينظر اليه بسلبية تحد من أهدافه ومزاياه.
- ضعف البنية التكنولوجية التحتية لأغلب المؤسسات التعليمية فيما يتعلق من تقنيات وتجهيزات الكترونية واجهزة وخطوط اتصال مناسبة عند الطرفين.
- تحتاج الى مدرسين يتمتعون بمؤهلات فنية ومهارية في تصميم وإنتاج مادة تعليمية مناسبة لمستويات الطلبة.
- إمكانية الاختراق والولوج الى قناة الاتصال كبير جداً، وبالإمكان التلاعب بالمعلومات الموجودة فيه أو حذفها (كاظم، 2021).

ويشير (أحمد، 2006) إلى أن هناك تحولاً جذرياً قد طرأ في أدوار المعلم في ظل التعلم الإلكتروني، ويمكن توضيح هذه الأدوار فيما يلي:

- المعلم الباحث: أي البحث عن مصادر أخرى تعزز من جودة وتنوع المادة العلمية المقدمة للطلبة، وكذلك إيجاد أنماط أخرى في كيفية تقديم المادة العلمية على وفق متغيرات نمط التعليم.
- المعلم المصمم للخبرات التعليمية: وذلك لأن هذه الخبرات مكمل لما يكتسبه المتعلم داخل أو خارج القاعات الدراسية، كما أن عليه تصميم بيئات التعلم الإلكترونية النشطة بما يتناسب واهتمامات الطلاب.
- المعلم التكنولوجي: أي قدرته على إتقان واستخدام برامج الاتصال الإلكتروني المتنوعة للتواصل مع الطلبة (Free Conference Call، ZOOM) وإنشاء البرامج التعليمية الإلكترونية المتنوعة، ومهارة عرض المحتوى العلمي بطريقة الشرائح على الحاسوب وغيرها.
- المعلم المقدم للمحتوى: إن تقديم المحتوى من خلال الموقع التعليمي لابد من أن يتميز بسهولة الوصول إليها واسترجاعها والتعامل معها، وهذا له ارتباط كبير بوظيفة المعلم كمقدم للمحتوى من خلال الشبكة، وهذه الوظيفة لها كفايات عديدة عليه أن يتقنها.

- المعلم المرشد والميسر للعمليات: لأن دور المعلم أصبح منصباً بشكل أكثر في تسهيل الوصول للمعلومات، وتوجيه وإرشاد المتعلمين أثناء تعاملهم مع المحتوى من خلال الشبكة، أو من خلال تعاملهم مع بعضهم البعض في دراسة المقرر، أو مع المعلم.
- المعلم المقوم: من خلال إيجاد وسائل واساليب تقويم مختلفة تناسب نمط التعليم الجديد (الالكتروني) المتبع والتي تساهم في تحديد مستوى الطالب المعرفي ومراحل تقدمها، وتشخيص نقاط الضعف لعلاجها، نتيجة وجود العديد من خيارات ووسائل التقويم الجديدة.

الدراسات السابقة:

أجرت العبد الكريم (2010) دراسة حول واقع استخدام التعلم الإلكتروني في مدراس المملكة الأهلية بمدينة الرياض بالسعودية، وتأثير كل من متغير (الجنس و سنوات الخبرة و المؤهل العلمي) في ذلك، ولتحقيق نتائج الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي، من خلال تطوير استبانة خاصة بذلك وتطبيقها على عينة الدراسة والبالغ عددهم (297) معلم ومعلمة الذين يدرسون في مدراس المملكة، وكشفت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو مدى استخدام طرق التعلم الإلكتروني في المدرسة تعزى للجنس، كما كشفت نتائج الدراسة أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو مدى استخدام طرق التعلم الإلكتروني تعزى لسنوات الخبرة. كما وكشفت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي.

وكذلك هدفت دراسة كل من ياسين وملحم (2011) للكشف عن معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه معلمو المدراس التابعة الى مديرية تربية منطقة اربد الاولى، وتأثير كل من متغير (الجنس والخبرة العلمية والمؤهل العلمي) بذلك، ولتحقيق نتائج هذه الدراسة قام الباحثان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال بناء استبانة خاصة بذلك متكونة من (28) فقرة، وتطبيقها على عينة الدراسة والبالغة (186) معلماً ومعلمة. وقد بينت نتائج هذه الدراسة الى وجود معوقات للتعلم الإلكتروني في جميع فقرات اداة الدراسة، وظهرت النتائج أيضاً الى وجود فروق ذات دلالة احصائية تخص معوقات التعلم الإلكتروني يعزى لمتغير (الجنس)، في حين لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية تخص معوقات التعلم الإلكتروني يعزى لمتغير (الخبرة العلمية والمؤهل العلمي).

وكذلك أجرى كل من حسان وصلاح (2015) دراسة تقوم بالكشف عن واقع استخدام اعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل لنظام ادارة التعلم الإلكتروني، وتأثير كل من متغير (الجنس، الدرجة العلمية، نوع الكلية، سنوات الخبرة) في ذلك، ولتحقيق نتائج هذه الدراسة قامت الباحثتان باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال بناء مقياس خاصة بذلك متكون من فقرتين، الاولى خاصة بالأهمية والثانية خاصة بالمعوقات، وقد تم تطبيقها على عينة الدراسة

وبالبالغة عددهم (181) من أعضاء الهيئة التدريسية للجامعة. وظهرت نتائج الدراسة الى وجود إمكانيات تكنولوجية لاستخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني من قبل أعضاء الهيئة التدريسية بالجامعة، كما وظهرت النتائج أيضاً وجود بعض معوقات استخدام نظام إدارة التعلم من قبل أعضاء الهيئة التدريسية أبرزها: صعوبة التدريس باللغة الانكليزية لبعض أعضاء هيئة التدريس عند استخدام النظام، وعدم استخدام نظام الامتحانات إلكترونياً. كما وظهرت نتائج الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير (نوع الكلية) لصالح الكليات العلمية ولمتغير (سنوات الخبرة) لصالح من لديه خبرة في ميدان العمل اقل من خمس سنوات. في حين اظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية يعزى لمتغير (الجنس والدرجة العلمية).

وكذلك أجرت الكلثم والشهري (2017) دراسة للتعرف على واقع استخدام أعضاء الهيئة التدريسية في كلية المجمع لتطبيقات الجيل الثاني للويب في العملية التعليمية، ولتحقيق نتائج الدراسة قامت الباحثتان باستخدام المنهج الوصفي المسحي، من خلال بناء استبانة مكونة من (6) محاور، تم تطبيقها على عينة الدراسة والبالغ عددهم (83) عضواً من أعضاء الهيئة التدريسية للكلية. وأظهرت نتائج الدراسة الى أن استخدام أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية بالمجمعة لتطبيقات الجيل الثاني للويب في العملية التعليمية، جاء منخفضاً نسبياً؛ نتيجة عدم وجود دورات تدريبية وتطويرية كافية في استخدام هذا البرنامج من قبل أعضاء الهيئة التدريسية للكلية.

كذلك وأجرت الخصاونة (2019) دراسة هدفت للكشف عن درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك لنظام التعلم الإلكتروني والمعوقات التي يواجهونها، وتأثير كل من متغير (الجنس و الخبرة وطبيعة التخصص) في ذلك، ولتحقيق نتائج الدراسة قامت الباحثة بتطوير استبانة خاصة بذلك، وتطبيقها على عينة الدراسة والبالغ عددهم (85) عضواً من الهيئة التدريسية للجامعة، وكشفت نتائج الدراسة أن درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك لنظام التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة مرتفعة، بينما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك لنظام التعلم الإلكتروني والمعوقات التي يواجهونها تعزى لمتغير (الجنس، الخبرة، وطبيعة التخصص).

وأجرت الشون (2019) دراسة هدفت للتعرف على واقع توظيف معلمي الرياضيات لموقع YouTube في توضيح مفاهيم الرياضيات، ولتحقيق نتائج الدراسة قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تطوير استبانة خاصة بذلك، وتطبيقها على عينة الدراسة والبالغ عددهم (141) معلمي ومعلمات الرياضيات في المملكة العربية السعودية في العام

الدراسي (1441هـ)، وكشفت نتائج الدراسة أن توظيف معلمي الرياضيات لموقع اليوتيوب YouTube المستخدمة في توضيح مفاهيم الرياضيات جاء بدرجة متوسطة.

التعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية منها:

يتبين من خلال ما عرض من دراسات سابقة حول التعلم الإلكتروني أن أغلبها هدفت إلى بيان مدى أهمية استخدام التعلم الإلكتروني في التعليم كدراسة العبد الكريم (2010)، ودراسة حسان وصلاح (2015)، ودراسة الخصاونة (2019)، ودراسة الكلثم والشهري (2017)، أما البحث الحالي فقد هدف مقارنة بالدراسات السابقة إلى الكشف عن واقع استخدام معلمي مادة الاجتماعيات لتطبيقات التعلم الإلكتروني في التعليم، وكما نلاحظ أن جميع الدراسات استخدمت المنهج الوصفي في معالجة الموضوع باعتباره المنهج المناسب لوصف الظاهرة، والبحث الحالي استخدم المنهج الوصفي لكونه المنهج الأنسب لدراسة مشكلة البحث، وتكون مجتمع وعينة البحث في الدراسات السابقة التي تم عرضها من المعلمين وأعضاء الهيئة التدريسية، يتألف مجتمع البحث من معلمي مادة الاجتماعيات في المدارس التابعة للمديرية العامة في تربية صلاح الدين. شكلت الدراسات السابقة قاعدة بيانات مهمة بالنسبة للباحثان، حيث استفادا منها في تكوين النقاط الأساسية للبدء بالبحث، وتصميم الهيكل التنظيمي للبحث، كما ساعدت الدراسات السابقة الباحثان على بناء أداه البحث وجعلها بشكلها المناسب، وتميز هذا البحث عن الدراسات السابقة من حيث: الأهداف، والعينة، والإجراءات الميدانية، وبكونها الأولى حسب الحدود المكانية للباحثان والتي تبحث في واقع استخدام معلمي مادة الاجتماعيات لتطبيقات التعلم الإلكتروني في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين.

منهج البحث وإجراءاته

منهجية البحث: من أجل تحقيق أهداف البحث فقد تبني الباحثان المنهج الوصفي المسحي، لأنه الأنسب لأغراض الدراسة.

مجتمع البحث: تكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات في المدارس الحكومية في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين والبالغ عددهم (650) معلماً ومعلمة للعام الدراسي 2021/2020، حيث تم حصر الأعداد من خلال الرجوع إلى قسم الموارد البشرية في المديرية العامة لتربية صلاح الدين/العراق.

عينة البحث: تكونت عينة البحث من (290) معلم و معلمة ممن يدرسون مادة الاجتماعيات في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين، وقد تمثلت بنسبة (44.61%) من مجتمع الدراسة، وكما هو مبين في جدول رقم (1).

يبين جدول رقم (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغير الديمغرافي

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	133	45.9%
	أنثى	157	54.1%
المؤهل العلمي	بكالوريوس	188	64.8%
	دراسات عليا	102	35.2%
سنوات الخبرة التدريسية	أدني من 5 سنوات	124	42.8%
	5 سنوات الى أدني من 10 سنوات	110	37.9%
	10 سنوات فأكثر	56	19.3%
الكلية		290	100.0%

أداة البحث: لتحقيق هدف الدراسة تم تطوير أداة الدراسة بالاعتماد على الأدب النظري ذي الصلة، والدراسات السابقة، مثل دراسة العبد الكريم (2018)، إذ تكونت الأداة بصورتها الأولية من استبانة احتوت على (33) فقرة لقياس درجة استخدام معلمي مادة الاجتماعيات لتطبيقات التعلم الإلكتروني والمشكلات التي تواجههم، وتكونت الأداة بصورتها النهائية من أربعة أجزاء:

الجزء الأول: البيانات الشخصية: والمتمثلة في متغير (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة التدريسية).

الجزء الثاني: والذي يقيس درجة استخدام المعلمين لتطبيقات التعلم الإلكتروني في التعليم، حيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لدرجة الاستخدام (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وتكوّن من (16) فقرة، واعطيت العلامات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي.

الجزء الثالث: والذي يقيس الصعوبات التي تواجه معلمي مادة الاجتماعيات أثناء استخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني، وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (كبيرة جداً - كبيرة - متوسطة - قليلة - قليلة جداً)، وتكوّن من (17) فقرة، واعطيت العلامات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي.

وبهدف تصنيف المتوسط الحسابي للحكم على درجة الاستخدام لتطبيقات التعلم الإلكتروني والمشكلات التي تواجه المعلمين فقد تم اعتماد النموذج الاحصائي في الحكم على المتوسط الحسابي لتقدير افراد عينة الدراسة على النحو الاتي: (1-2.33) مرتفعة، (2.34-3.67) متوسطة، (3.68-5) منخفضة، من خلال المعادلة الآتية:

$$\frac{N-1}{3} = \frac{5-1}{3} = 1.33$$

صدق أداة البحث:

للتحقق من صدق الاداة تم عرضها على (10) محكمين المشهود لهم بالخبرة والكفاءة من أعضاء الهيئات التدريسية في جامعات سامراء و تكريت وكلية الامام الاعظم (رحمه الله) الجامعة (اربعة من المتخصصين بالمناهج وطرق التدريس واثنان من المتخصصين باللغة العربية و اثنان من المتخصصين بالقياس والتقويم، واثنان من المتخصصين في تكنولوجيا التعليم) لإبداء الرأي في مدى صدق العبارات ودقة صياغتها اللغوية وانتمائها لفقراتها ووضوح المعنى للقيام بتعديلها في ضوء ملاحظات المحكمين، واستقرت الاستبانة بصورتها النهائية على (17) فقرة. ثبات أداة البحث: تمّ التحقق من ثبات الاداة بعد تطبيقها على عينة الدراسة الاستطلاعية المكوّنة من (35) من معلمي ومعلمات مادة الاجتماعيات من داخل مجتمع الدراسة ومن خارج عينتها، بطريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة (كرونباخ ألفا)، حيث يبين جدول رقم (3) معاملات الثبات لأداة الدراسة:

يبين جدول رقم (3) معاملات الثبات أداة الدراسة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا

المجال	كرونباخ ألفا
درجة استخدام معلمي مادة الاجتماعيات لتطبيقات التعلم الإلكتروني في التعليم	0.82
المشكلات التي تواجه معلمي مادة الاجتماعيات أثناء استخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني	0.85

متغيرات البحث:

أولاً: المتغير المستقل وهي:

- الجنس وله فئتان: (ذكر، أنثى).
- المؤهل العلمي: وله مستويان (بكالوريوس، دراسات عليا).
- سنوات الخبرة التدريسية: ولها ثلاثة مستويات (ادنى من 5 سنوات، من 5 سنوات الى ادنى من 10 سنوات، 10 سنوات فما فوق).

ثانياً: المتغير التابع:

- درجة استخدام معلمي مادة الاجتماعيات لتطبيقات التعلم الإلكتروني في التعليم.
- الصعوبات التي تواجه معلمي مادة الاجتماعيات أثناء استخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني.

المعالجة الإحصائية:

تحقيقاً لأهداف البحث الحالي وللإجابة على تساؤلات أسئلة الدراسة استخدم الباحثان برنامج الرزم الاحصائية (SPSS) من خلال استخدام الوسائل الإحصائية المناسبة للدراسة والمتمثلة في (المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتحليل التبايني الثلاثي).

عرض النتائج

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما واقع استخدام معلمي مادة الاجتماعيات لتطبيقات التعلم الإلكتروني في التدريس في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتقدير معلمي مادة الاجتماعيات في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين حول درجة استخدامهم لتطبيقات التعلم الإلكتروني في التعليم، وكما هو مبين في جدول رقم (4).

يبين جدول رقم (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة استخدام معلمي المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين لتطبيقات التعلم الإلكتروني في التعليم، وفق الترتيب التنازلي

الرقم	تطبيقات التعلم الإلكتروني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الترتيب	درجة الاستخدام
2	الواتس آب	4.22	0.96	0.84	1	مرتفعة
1	الفيس بوك	3.46	1.04	0.69	2	مرتفعة
16	اليوتيوب	3.12	1.32	0.62	3	متوسطة
7	مشاركة الصور والفيديوهات (FLICKER)	3.11	1.26	0.62	4	متوسطة
3	البريد الإلكتروني	3.09	0.96	0.62	5	متوسطة
4	منصة تيمز (Microsoft Teams)	2.83	1.15	0.57	6	متوسطة
10	المنتديات التعليمية	2.77	1.07	0.55	7	متوسطة
8	التدوين الصوتي (Podcast)	2.77	1.16	0.55	8	متوسطة
13	الموسوعة الحرة ويكيبيديا	2.74	1.12	0.55	9	متوسطة
6	المدونات التعليمية	2.73	1.10	0.55	10	متوسطة
9	الحوسبة السحابية (Cloud computing) مثل (Google Drive)	2.70	1.11	0.54	11	متوسطة
5	منصة زوم (Zoom)	2.64	1.11	0.53	12	متوسطة
15	الإنستجرام	2.64	1.14	0.53	13	متوسطة
14	تويتر	2.54	1.05	0.51	14	متوسطة
12	الفصول الافتراضية	2.52	1.06	0.50		متوسطة
11	سكايب	2.43	1.01	0.49		متوسطة
	المتوسط الحسابي الكلي	2.90	0.84	0.58		متوسطة

من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (4) والتي تشير الى أن درجة استخدام معلمي المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين لتطبيقات التعلم الإلكتروني في التعليم من وجهة نظرهم بشكل عام، جاءت متوسطة، وبمتوسط حسابي كلي بلغ (2.90)، وانحراف معياري بلغ (0.84) وبنسبة مئوية بلغت (58%)، وحصل تطبيق واحد من اصل (16) تطبيق على

درجة استخدام مرتفعة هو (الواتساب) بمتوسط حسابي بلغ (4.22) وانحراف معياري بلغ (0.96) وبنسبة مئوية بلغت (84%)، وقد يعزى ذلك إلى سهولة استخدام تطبيق الواتساب ولانتشاره بشكل واسع بين الناس سواء معلمين أو طلبة أو أولياء أمور، فهو وسيلة تواصل سريعة جداً ومفعلة بشكل كبير بين أفراد المجتمع، كما انه موجود على اجهزة الهواتف الذكية ولا يتطلب تدريب على استخدامه.

كما يتضح من النتائج الواردة في الجدول (4) أن معلمي مادة الاجتماعيات في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين يستخدمون باقي التطبيقات الإلكترونية وعددها (15) تطبيق بدرجة متوسطة، تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.46 - 2.43)، ويمكن أن يعزى ذلك إلى قلة معرفة واستخدام معلمي مادة الاجتماعيات في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين بهذه التطبيقات، وعدم تلقيهم دورات تدريبية تمكنهم من استخدامها، كما أن البعض من هذه التطبيقات تتطلب اشتراكاً من المعلم وتكلفة مادية قد لا يستطيع تحملها. كما أنّ بعض التطبيقات مثل الحوسبة السحابية، ومنصة زوم، والفصول الافتراضية والمدونات التعليمية والتدوين الصوتي تحتاج إلى دورات تدريبية للمعلمين والطلبة؛ لذلك جاءت درجة استخدامها متوسطة، كما أن هذه التطبيقات لا يتفاعل معها الطلبة أو قد لا تتوفر لديهم القدرة والإمكانيات للتفاعل معها مما يحد من استخدامها.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (الكلم والشهري، 2017) التي أظهرت أن واقع استخدام أعضاء الهيئة التدريسية في كلية المجمع لتطبيقات الجيل الثاني للويب في العملية التعليمية منخفضاً نسبياً، وكذلك تختلف مع نتيجة دراسة (الخصاونة، 2019) والتي أظهرت أن درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك لنظام التعلم الإلكتروني جاءت بدرجة مرتفعة، ويمكن أن يعزى الاختلاف إلى اختلاف زمان ومكان إجراء هذه الدراسات، بالإضافة إلى اختلاف العينة فيها.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ومناقشتها: هل توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) في واقع استخدام معلمي مادة الاجتماعيات لتطبيقات التعلم الإلكتروني في التدريس في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير (الجنس، وسنوات الخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين الثلاثي، لدرجة استخدام معلمي مادة الاجتماعيات لتطبيقات التعلم الإلكتروني في التدريس في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية صلاح الدين تعزى لمتغير (الجنس وسنوات الخبرة التدريسية والمؤهل العلمي)، وكما هو مبين في جدول رقم (5).

يبين جدول رقم (5) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجة استخدام معلمي مادة الاجتماعيات لتطبيقات التعلم الإلكتروني حسب متغير (الجنس وسنوات الخبرة التدريسية والتخصص)

المتغير	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الجنس	ذكر	133	2.67	0.91
	أنثى	157	3.08	0.74
الخبرة التعليمية	أدنى من 5 سنوات	124	3.12	0.85
	5 سنوات الى أدنى من 10 سنوات	110	2.72	0.84
	10 سنوات فأكثر	56	2.73	0.74
المؤهل العلمي	بكالوريوس	188	2.92	0.86
	دراسات عليا	102	2.85	0.81

من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (5) والتي تشير إلى وجود فروق ظاهري في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري في درجة استخدام معلمي مادة الاجتماعيات لتطبيقات التعلم الإلكتروني حسب متغير (الجنس وسنوات الخبرة التدريسية والمؤهل العلمي)، ولبيان دلالة الفرق الإحصائي بين المتوسط الحسابي، تم إجراء التحليل التبايني الثلاثي، وكما هو مبين في جدول رقم (6).

يبين جدول رقم (6) نتائج أثر متغيرات (الجنس وسنوات الخبرة التدريسية والمؤهل العلمي) لدرجة استخدام المعلمين لتطبيقات التعلم الإلكتروني من خلال استخدام التحليل التبايني الثلاثي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة الإحصائية
الجنس	9.729	1	9.729	14.979	*.000
سنوات الخبرة التدريسية	8.820	2	4.410	6.790	*.001
التخصص	.037	1	.037	.057	.812
الخطأ	185.109	285	.650		
الكل	2636.605	290			
الكل المصحح	206.036	289			

يلاحظ من الجدول رقم (5) النتائج الآتية:

أ- نتائج الدراسة المتعلقة بمتغير الجنس:

من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (6) والتي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر متغير (الجنس) على درجة استخدام معلمي مادة الاجتماعيات لتطبيقات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم، وبعد الرجوع للمتوسط الحسابي والانحراف المعياري تبين أن الفرق لصالح المعلمات الإناث. وقد يعزى ذلك إلى قيام المعلمات

بواجبهن بشكل أفضل من المعلمين الذكور، وذلك بسبب قضاء معظم أوقاتهن بالبيت وبالتالي لديهن متسع من الوقت لمتابعة تعليم الطلبة، كما يمكن أن تكون الى طبيعة الانثى في معرفتها بكيفية التفاعل مع الطالب بحكم صفتها الامومية التي تمارسها في حياتها اليومية، كما يمكن أن تكون للمتابعة المستمرة من قبل مديرات المدارس لأداء المعلمات والذي يمكن أن يكون أكثر من متابعة مديري المدارس للمعلمين.

ب. النتائج الدراسة المتعلقة بمتغير سنوات الخبرة التدريسية:

من خلال النتائج الواردة في جدول رقم (6) والتي تشير الى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر متغير (سنوات الخبرة التدريسية) على درجة استخدام معلمي مادة الاجتماعيات لتطبيقات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم، ولمعرفة لصالح من هذه الفروق تم إجراء اختبار شافيه للمقارنة البعدية، وجاءت النتائج على النحو الاتي من خلال جدول رقم (7).

يبين جدول رقم (7) نتائج المقارنة البعدية لاختبار شافيه بين المتوسط الحسابي على درجة استخدام معلمي مادة الاجتماعيات لتطبيقات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم، لمتغير (سنوات الخبرة التدريسية)

الدرجة (س)	الدرجة (ص)	فروق المتوسطات	الدلالة
ادنى من 5 سنوات	5 سنوات الى ادنى من 10 سنوات	*0.3982	0.001
	10 سنوات فأكثر	*0.3877	0.012
5 سنوات الى ادنى من 10 سنوات	10 سنوات فأكثر	-0.0105	0.997

تبين النتائج الواردة في الجدول رقم (7) وجود فروق بين متوسط استجابة أفراد عينة الدراسة بين فئة (أدنى من 5 سنوات) وبين فئتي الخبرة (5 سنوات الى أدنى من 10 سنوات، 10 سنوات فما فوق)، ولصالح فئة الخبرة (أدنى من خمس سنوات). أي أن المعلمين اصحاب الخبرة التدريسية لما دون الخمسة سنوات، يستخدمون تطبيقات التعلم الإلكتروني أكثر من الفئات الاخرى، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (حسان وصلاح، 2015) والتي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لواقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لدى أعضاء الهيئة التدريسية لجامعة الخليل تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح الاعضاء الذين لديهم خدمة في العمل ادنى من خمسة سنوات، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن هذه الفئة حديثة التخرج وبالتالي أقدر على استخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني من معلمي الاجتماعيات أصحاب الخبرات الطويلة، كما يمكن أن يعزى ذلك إلى أن رغبة المعلمين الجدد في بداية خدمتهم بتقديم أفضل ما يمكن تقديمه للحصول على تقدير مرتفع من قبل إدارة المدرسة أو المشرف التربوي.

ج. النتائج الدراسة المتعلقة بمتغير المؤهل العلمي:

تبين النتائج الواردة في الجدول رقم (6) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لأثر متغير (المؤهل العلمي) على درجة استخدام معلمي مادة الاجتماعيات لتطبيقات التعلم الإلكتروني من وجهة نظرهم، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة (الخصاونة، 2019) والتي بينت بعدم وجود فروق في درجة استخدام أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة اليرموك لنظام التعلم الإلكتروني تعزى لمتغير (التخصص)، وقد يعزى ذلك إلى أن أغلب الظروف التي يمر بها المعلمين في المدارس تتشابه في ظروفها من حيث البنية التحتية والتعليمية للمدارس والوسائل التعليمية والتقنية المستخدمة فيها، بغض النظر عن تخصصهم، بالتالي لم يكن هناك أثر لتخصصهم على درجة استخدامهم لتطبيقات التعلم الإلكتروني.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث ومناقشتها: ما الصعوبات التي واجهت معلمي مادة الاجتماعيات أثناء استخدامهم لتطبيقات التعلم الإلكتروني في التدريس في المدارس التابعة لتربية صلاح الدين من وجهة نظرهم؟

وللحصول على الإجابة هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الصعوبات التي واجهت معلمي مادة الاجتماعيات أثناء استخدامهم لتطبيقات التعلم الإلكتروني في التدريس في المدارس التابعة لتربية صلاح الدين من وجهة نظرهم، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

يبين جدول رقم (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمستوى الصعوبات مرتبة تنازلياً

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
15	عدم جدية الطلبة في التعلم الإلكتروني.	4.33	0.81	1	مرتفع
16	صعوبة متابعة المعلم للواجبات في التعلم الإلكتروني لكثرة عدد الطلبة.	4.32	0.76	2	مرتفع
3	قلة عدد أجهزة الحاسوب في المدرسة لتستوعب أعداد المعلمين والطلبة.	4.26	0.76	3	مرتفع
11	عدم امتلاك بعض الطلبة لأجهزة ذكية تمكنهم من استخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني.	4.24	0.80	4	مرتفع
10	عدم امتلاك بعض الطلبة مهارات استخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني.	4.19	0.80	5	مرتفع
2	ضعف مستوى الطلاب في اللغة الانجليزية يحول دون استخدامهم لبعض تطبيقات التعلم الإلكتروني.	4.18	0.83	6	مرتفع
4	صعوبة متابعة الطلاب جميعهم أثناء عملية التعليم.	4.17	0.82	7	مرتفع
6	افتقار المدرسة إلى البنية التحتية (قاعات، أجهزة، وشبكة اتصالات).	4.17	0.82	8	مرتفع
1	انقطاع الاتصال مع الطلبة بشكل مستمر بسبب ضعف شبكة الإنترنت.	4.16	0.81	9	مرتفع
14	الغش في الاختبارات الإلكترونية عن بعد.	4.16	0.75	10	مرتفع
8	صعوبة تدريس بعض المواد من خلال تطبيقات التعلم الإلكتروني.	4.15	0.79	11	مرتفع
7	قلة توافر الحافز المعنوي والمادي للمعلمين.	4.14	0.78	12	مرتفع
5	التكلفة المادية لاستخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني.	4.13	0.83	13	مرتفع
17	عدم قدرة المعلم على تقديم التغذية الراجعة لكل طالب	4.13	0.87	14	مرتفع
9	عدم وجود فرق تقدم الدعم الفني لخدمة وحل مشاكل المعلمين والمتعلمين التي تعترضهم أثناء استخدام الإنترنت.	4.05	0.86	15	مرتفع
13	بعض المواقع والتطبيقات تتطلب رسوم اشتراك لاستخدامها.	4.01	0.86	16	مرتفع
12	ضعف المهارة والمعرفة الكافية لدى المعلمين باستخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني في التدريس.	3.97	0.90	17	مرتفع
	المتوسط الحسابي الكلي	4.16	0.60		مرتفع

يتبين من الجدول رقم (9) أن الصعوبات التي واجهت معلمي مادة الاجتماعيات أثناء استخدامهم لتطبيقات التعلم الإلكتروني في التدريس في المدارس التابعة لتربية صلاح الدين جاءت بمستوى مرتفع، وبمتوسط حسابي بلغ (4.16)، وبانحراف معياري بلغ (0.60)، وإن جميع الصعوبات التي تواجه معلمي الاجتماعيات في مدارس مديرية التربية العامة أثناء استخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني في التعليم جاءت بدرجة مرتفعة، وجاء المتوسط الحسابي ما بين (3.97-4.33)، وقد يعزى ذلك إلى العديد من الأسباب، منها عدم وجود بنية تحتية مقبولة لمعظم المدارس من حيث جودة البنية وتوفر المختبرات العلمية ووجود الوسائل التعليمية الحديثة



واستخدام التكنولوجيا في التعليم لكي يستخدمها المعلم أثناء عرضة للمادة العلمية، مع ضعف جودة خدمة النت بشكل عام، كما ان بعض المدراس ينعدم وجود التيار الكهربائي بشكل مستمر، كما يمكن أن تعزى هذه النتيجة إلى استهتار البعض من الطلبة بدور تطبيقات التعلم الإلكتروني ودورها الأساسي كبديل عن التعلم الوجيهي، وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة (العبدالكريم، 2010) التي أظهرت أن أهم مشكلات التي تواجه استخدام تطبيقات التعلم الإلكتروني تتمثل في قلة البرامج الإلكترونية التي يمكن استخدامها في التدريس، وضعف دورات تأهيل وإعداد المعلمين لاستخدام التعلم الإلكتروني.

توصيات الدراسة:

1. تعزيز وتنمية قدرات معلمي مادة الاجتماعيات من خلال التدريب المستمر وعقد الدورات التدريبية لرفع كفاءتهم وإتقانهم لهذا النمط من التعليم.
2. ضرورة اهتمام وزارة التربية بالبنية التحتية للمدارس ورفدها بكل ما هو ضروري لأدامه عملها من حيث البناية والمستلزمات الدراسية ووسائل الاتصال الحديثة وتكنولوجيا التعليم.
3. المتابعة المستمرة من قبل المشرفين على التعليم وتقديم الاستشارات للمعلمين وكتابة تقارير مستمرة تبين جاهزية الكادر التدريسي لاستخدام مهارات التعلم الإلكتروني في التدريس.
4. إجراء دراسات مستقبلية على العديد من معلمي المواد الأخرى في مناطق أخرى لزيادة الثقة بأهمية تطبيقات التعلم الإلكتروني ودورها في العملية التعليمية.
5. ضرورة توفير مختبر للحاسوب ووسائل تعليمية حديثة مثل (الداتا والسبورة الذكية) في جميع المدارس، لتعزيز عرض المعلم لمادته العلمية وفق سياق حديث.

المصادر والمراجع:

1. أحمد، ياسر سعد محمود (2006). فعالية برنامج الكتروني مقترح لتكنولوجيا التبريد والتكييف على تنمية الابداع التقني والتتور التكنولوجي لدى طلاب التعلم الثانوي الصناعي. رسالة دكتوراه. كلية التربية. جامعة الزقازيق.
2. الأحمرى، سعدية (2015). التعليم الإلكتروني. ماجستير تقنيات تعليم - وزارة التربية، المملكة العربية السعودية.
3. الجاف، عبد الرزاق، والاعظمي، أحمد (2018). المناهج وطرائق التدريس. العراق: بغداد، الجزيرة للطباعة والنشر.
4. حسان، شروق وصلاح، أريج. (2015). واقع استخدام نظام إدارة التعلم الإلكتروني لدى أعضاء هيئة التدريس في جامعة الخليل، مجلة كلية التربية، جامعة الخليل، 12(2)، 112-128.
5. الخصاونة، هدى (2019). درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك لنظام التعلم الإلكتروني والمعوقات التي يواجهونها. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.
6. الخليفة، حامد محمد (2005). الموقف من التاريخ الاسلامي وتأصيل الهوية. سوريا: دمشق، دار القلم.
7. خضر، حنين احمد. (2013). التعليم الإلكتروني والحوسبة السحابية. مجلة علوم الإلكترونية، (12)، 34-30.
8. خضر، فخري رشيد. (2014). طرائق تدريس الدراسات الاجتماعية. الاردن: عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
9. الدليمي، صعب (2015). درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لمهارات التعلم وعلاقتها بدافعية طلبتهم نحوه. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة آل البيت، الأردن.
10. شحاده، أمل عايد (2009)، التكنولوجيا التعليمية. الأردن: عمان، دار كنوز المعرفة.
11. الشمري، فواز هزاج (2007). أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة أم القرى، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.
12. الشون، نسرين (2019). واقع توظيف معلمي الرياضيات لموقع اليوتيوب YouTube في توضيح مفاهيم الرياضيات. المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة التخصصات، 11(4)، 1-20.
13. الطناوي، عفت مصطفى (2016). التدريس الفعال (تخطيطه - مهارته - إستراتيجياته - تقويمه). ط4. الاردن، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
14. عبد المجيد، حذيفة، والعاني، مزهر (2015). التعليم الإلكتروني التفاعلي. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
15. العبد الكريم، مشاعل (2010). واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك سعود، السعودية.
16. العجرش، حيدر حاتم (2017). التعلم الإلكتروني رؤية معاصرة. العراق، بابل: مؤسسة دار الصادق الثقافية (طبع. نشر. توزيع).
17. العجرش، حيدر حاتم (2018). التعلم الإلكتروني في المؤسسات التعليمية. الاردن، عمان: دار صفاء

للنشر والتوزيع.

18. علي، فياض وحسون، رجاء كاظم (2009). التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي دراسة تحليلية مقارنة. كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، (19)، 3-26.
19. كافي، مصطفى يوسف (2009). التعليم الإلكتروني والاقتصاد المعرفي. سوريا، دمشق: دار ومؤسسة رسلان للطباعة والنشر والتوزيع.
20. كاظم، سمير مهدي (2021). واقع التعليم عن بعد في الجامعات العراقية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الطلبة وأعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير، جامعة الشرق الأوسط، عمان-الأردن.
21. الكلثم، مها والشهري، حليلة (2017). واقع استخدام أعضاء هيئة تدريس كلية المجمعة للجيل الثاني للويب في العملية التعليمية. مجلة البحث العلمي في التربية، 10(30)، 1-37.
22. فرج، عبد اللطيف بن حسين (2005). طرق التدريس في القرن الواحد وعشرين. الأردن، عمان: دار المسيرة للنشر.
23. محمود، سمير مصطفى (2012). التعلم الإلكتروني. الأردن، عمان: دار البداية للنشر والتوزيع.
24. هاشم، مجدي يونس (2017). التعليم الإلكتروني. مصر، الجيزة: دار زهور المعرفة والبركة.
25. ياسين، بسام، وملحم محمد (2011)، معوقات استخدام التعلم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين: مجلد 3، عدد 5، كانون ثاني، 115-136.

26. Able, R (2005). Implementing best practices in online learning: a recent study reveals common denominators for success in internet-supported learning Educause uarterly. 28(3)، 70-77.
27. Sadik, A. (2007). The readiness of faculty members to develop and implement e-learning: the case of an Egyptian university. *International Journal on E-Learning*, 6 (3)، 433-453.

